



مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة

<https://mjss.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjss/index>



الولاء التنظيمي لمدرسي التربية الرياضية وعلاقته باتجاهات طلابهم نحو الحركة الكشفية في المدارس الإعدادية في بعقوبة – ديالى

محمد إسماعيل مهدي

المديرية العامة لتربية ديالى / معهد الفنون الجميلة للبنين – ديالى

تاريخ الاستلام: 2024/7/3

تاريخ القبول: 2024/7/26

تاريخ النشر: 2024/10/1

Creative Commons Attribution 4.0 International License



هذا العمل مرخص من قبل

الملخص:

تهدف الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الولاء التنظيمي لدى مدرسي التربية الرياضية واتجاهات طلابهم نحو الحركة الكشفية استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية على عينة بلغت (80) مدرساً للتربية الرياضية في قضاء بعقوبة مركز محافظة ديالى، وبعد توزيع أدوات البحث عليهما وجمع البيانات ومعالجتها احصائياً، ومن خلال النتائج توصل الباحث إلى أهم الاستنتاجات منها: أن درجة الولاء التنظيمي لدى مدرسي التربية الرياضية جيدة جداً نحو المؤسسة التربوية التي ينتمون إليها. ودرجة اتجاهات طلابهم نحو الكشفية عالية مقارنة مع الوسط الفرضي. وهناك علاقة ارتباط معنوية بين المقياسين وأبعادهما ومجالتهما ما عدا مجال الفنون الكشفية. فضلاً إن الولاء التنظيمي يفسر ما نسبته (0.084) من اتجاهات الطلاب نحو الحركة الكشفية. ويوصي الباحث بما يأتي: ضرورة الاهتمام باتجاهات الطلاب وزيادة رغبتهم للمشاركة بالأنشطة الكشفية بما يعزز ولاءهم نحو حب الوطن. إجراء بحوث أخرى عن الولاء التنظيمي والرضا الوظيفي لدى مدراء المدارس لكافة المراحل ومن وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية ودورهم في مشاركة طلابهم في الأنشطة الرياضية والكشفية ولكلا الجنسين.

الكلمات المفتاحية: الولاء التنظيمي، مدرسي التربية الرياضية، الاتجاهات نحو الحركة الكشفية، التربية الكشفية.

Organizational loyalty of physical education teachers and its relationship to their students' attitudes toward scouting in middle schools in Baqubah - Diyala

Muhammad Ismail Mahdi

Abstract:

The study aims to identify the relationship between organizational loyalty among physical education teachers and the attitudes of their students

Towards scouting, the researcher used the descriptive method using survey methods and correlational relationships on the sample

It reached (80) for sports education teachers in Baqubah District, the center of Diyala Governorate, and after distributing research tools to them and collecting data and processing it statistically, and through the results, the researcher reached the most important conclusions, including: The degree of organizational loyalty among sports education teachers is very good towards the educational institution to which they belong. . The degree of their students' attitudes towards scouting is high compared to the hypothesized mean. There is a significant correlation between the two scales and their dimensions and fields, except for the field of scouting arts. In addition, organizational loyalty explains a percentage (0.084) of students' attitudes toward scouting. The researcher recommends the following:

It is necessary to pay attention to students' trends and increase their desire to participate in scouting activities in a way that enhances their loyalty towards patriotism. Conducting other research on organizational loyalty and job satisfaction among school principals at all levels and from the point of view of physical education teachers and their role in the participation of their students in sports and scouting activities for both genders.

Key words: organizational loyalty, physical education teachers, attitudes scouting.

1- المقدمة:

تعتمد المؤسسات التربوية على الموارد البشرية والمتمثلة بمدرسيها ومدرساتها في تحقيق أهدافها وزيادة فاعليتها خاصة في المدارس الإعدادية التي تعد محطة الأخيرة قبل الدخول إلى الجامعة، لهذا لا بد من تدريبها وتطويرها وتحفيزها مادياً ومعنوياً من أجل تحقيق الرضا مما يؤدي إلى الولاء التنظيمي بين أفرادها. لهذا تعمل المؤسسات التربوية باستمرار بتقصي سلوك العاملين فيها في ظل تزايد تعقد العمل فيها وتشابكه والعمل بفاعلية والمدارس الإعدادية شأنها شأن المؤسسات التربوية الأخرى لا بد لها من العمل على السعي نحو خلق الولاء التنظيمي بين العاملين في وسطه كونه عاملاً مهماً من عوامل نجاح المؤسسات التربوية وتحقيق الكفاءة التنظيمية لهم. والمدرس لذي يمتلك مستوى مرتفع من الولاء التنظيمي لديه إحساس بالالتزام والتوحد مع التنظيم، ويزداد لديه الرغبة في السعي من أجل تحقيق أهداف التنظيم، كما تزداد لديه الرغبة في البقاء كجزء من التنظيم (Golden & Veiga, 2008: 79).

ويعرف الولاء التنظيمي بأنه " حالة من الارتباط بين الفرد والتنظيم يقبل الفرد وفقاً لها قيم وأهداف التنظيم ويتبناها ويفتخر بها ويعمل بهمة من أجل تحقيقها، كما يفضل الاستمرار بالعمل داخل التنظيم على الانتقال إلى غيره ". (عطاري، 2006، 18)

اما سويسبي وميلود، 2017، 402 فيعرفه بأنه : شعور يتولد داخل الفرد يجعله يشعر بالانتماء والمسؤولية والاخلاص والمحبة لشيء ما مهم في حياته .

ويقول (الكبيسي) ان الولاء التنظيمي شعور ايجابي للعاملين مرتبط بالتوجه المستقبلي للمنظمة وتطويرها والذي له تأثير على العمليات الجارية، ويمكن التعبير عن الولاء التنظيمي من خلال شعور الفرد بالانتماء الى المنظمة وفريق العمل والرغبة في تقديم المساعدة والاستعداد لدعم الرئيس للعمل وفقاً لأخلاقيات العمل وكذلك الرغبة بالبقاء بالمنظمة حتى في وقت الازمات ونشر السمعة الحسنة للمنظمة وما الى ذلك .

وقد أضاف (Allen and Meyer, 1990) ثلاثة أبعاد يركز عليها الولاء التنظيمي اعتمده هذه الدراسة كمتغير مستقل، وهي (الولاء التنظيمي العاطفي: وهو يعكس مدى انتماء الأفراد للمنظمة، وارتباطهم مع أهدافها والسعي لتحقيقها، والرغبة في استمرارية العضوية فيها بصرف النظر عن القيم المادية التي تتحقق منه ويتعلق بتقييم الفرد خلال العمل فيها. و) (الولاء المستمر: للتكاليف المرتبطة بترك المنظمة ومنافع البقاء فيها). و) (الولاء الاخلاقي: وينتج عن مشاعر الالتزام الأخلاقي، وشعور الفرد بالالتزام بالبقاء في المنظمة).

وتعد التربية الكشفية هي احدى المناهج الدراسية الأساسية الفاعلة التي تسهم في زرع روح الصبر والتعاون والاخوة بين الطلبة وتعزيز دورهم في المجتمع من خلال سمو اهدافها ومبادئها وبرامجها التي تتماشى دائماً مع الاحتياجات الفنية والشباب والمجتمع وواقع الحياة. ولقد عرفها (صادق،

والهاشمي 19، 1990) بانها حركة تربوية ذات طابع وطني واقليمي وعالمي على السواء ، وان هدفها الاسمي ان تعد لكل قطر على حده وللعالم اجمع شباب يمتاز بسلامة البدن ومتانة الخلق وسمو الروح .

ويقول (ثائر، 2011، 6) إن الكشافة هي حركة مكملة لاعداد المدرس لسد بعض اوجه النقص في المنهاج المدرسي وذلك عن طريق الاعتماد على الطبيعة والتعرف على مظاهرها واسرارها وتدريب الفنية والشباب على مختلف الأعمال لاعدادهم للحياة العامة فضلاً عن ذلك تنمية اخلاقهم وصحتهم ولياقتهم البدنية وامكانياتهم العلمية وغرس الروح الوطنية في نفوسهم ومن ثم تسخير تلك الكفاءات لخدمة الآخرين. أما (محمود داود الربيعي، وآخرون، 2008، 14) فيشير إلى إن الحركة الكشفية هي حركة تربوية للشباب تهدف الى المساهمة في تنمية الشباب لتحقيق اقصى قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية كأفراد ومواطنين مسؤولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والقومية والعالمية، فهي نشاط تربوي تطوعي موجه للفنية والشباب وفق اهداف ومبادئ تتخذ من ميل الفتى منذ صغره وسيلة لتنشئته نشأة صالحة. ويقول (الجميل، 2010، 70) ان التربية الكشفية هي خطة واسلوب وبرنامج فهي تعمل على تنمية المشاعر الدينية لدى الكشاف وتدعم شخصيته لإعادة الروح الوطنية والقومية عن طريق الثقة بالنفس والاعتماد عليها كما تدعم المقدره الشخصية على تحمل الصعاب وتنمية المهارة له في الحرف اليدوية وهذا الامر يشجعه على اشراكه في المجتمع كما تنمي لديه الرغبة والاستعداد لخدمة الغير وتعزيزها لدى الفتى وان اسلوبها يعتمد على النشاط الفردي والجماعي والاستفادة من الخلاء في كل مراحل الكشافة وبهذه الطريقة يتحول من الانانية الى الروح الجماعية .

وتتمحور أهمية الدراسة الحالية في كونها ساير الدراسات في الاتجاهات الحديثة في الإدارة الرياضية التنظيم، حيث تتناول الدراسة موضوعاً يعد واحداً من أبرز الموضوعات المعاصرة التي حظيت باهتمام خاص من الباحثين في الآونة الأخيرة وهو الولاء التنظيمي وعلاقته باتجاهات الطلاب نحو الحركة الكشفية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية في بعقوبة محافظة ديالى. ويرى الباحث أيضاً إنه من المفيد جداً استقطاب الطلاب للانضمام للحركة الكشفية من قبل مدرسي التربية الرياضية وذلك من خلال استخدام اسلوب ونهج تربوي خاص بالطريقة الكشفية يستميل الطالب نحو الكشافة ووضع الخطط والبرامج لإشباع رغباتهم وتعزيز ميولهم ليشب مواطناً صالحاً يساعد نفسه ويساعد على تقدم المجتمع الذي يعيش فيه وغرس روح المواطنة والغذاء فيه ليكون مستعداً للدفاع عن الوطن والتضحية من أجله.

ومن خلال خبرة الباحث وعمله كمدرس للتربية الرياضية. والكشفية في معهد المعلمين والاعدادية المركزية ومعهد الفنون الجميلة للبنين وجد ان هناك تباين واختلاف شديد في الولاء التنظيمي لبعض مدرسي التربية الرياضية في مركز بعقوبة - ديالى وذلك من خلال التقصير في العمل والإخلاص للمنظمة او المدرسة التي

ينتمي إليها او يعمل فيها وكذلك وجود تباين واختلاف في ميول واتجاهات الطلاب نحو الانتماء للحركة الكشفية والتسجيل عندها فمنهم من له الرغبة الشديدة للانضمام رغم ضعف مستواه البدني والفني ومنهم من يكون عكس ذلك تماماً حيث تنعدم لديه الرغبة بالانضمام للكشفية رغم بذل الجهود الكبيرة والطرق الخاصة من قبل مدرس التربية الرياضية لأجل استمالتهم نحو الحركة الكشفية علما انهم يتمتعون بمواصفات جسمية وعقلية جيدة.

يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤل التالي: ماهي درجة الولاء التنظيمي لدى مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية في بعقوبة – ديالى؟ وماهي علاقتها باتجاهات طلابهم نحو الحركة الكشفية؟ **ويهدف البحث إلى:**

1. التعرف على الولاء التنظيمي لدى مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية في بعقوبة – ديالى، والتعرف على اتجاهات طلابهم نحو الحركة الكشفية.
2. التعرف على علاقة الولاء التنظيمي لدى مدرسي التربية الرياضية باتجاهات طلابهم نحو الحركة الكشفية.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملاءمته طبيعة مشكلة البحث وأهدافه.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية في بعقوبة المركز والبالغ عددهم (156) مدرس موزعين على (25) مدرسة إعدادية وثانوية، واختار الباحث عينة البحث بالطريقة العشوائية بلغت (80) مدرساً للتربية الرياضية ممن شارك في التجمعات والمهرجانات الكشفية التي نظمت من قبل مديرية التربية الرياضية والكشفية بمديرية تربية ديالى للعام الدراسي 2023-2024.. وقد قام الباحث بالتنسيق مع قسم النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة لتربية ديالى لتحديد عدد المدارس الإعدادية والثانوية في مناطق عموم قضاء بعقوبة – ديالى لاختيار افراد عينة البحث ، وادناه مخطط يمثل توزيع افراد العينة (الكلية، التطبيقية، الاستطلاعية) في المدار الإعدادية التابعة لقضاء بعقوبة .

مخطط يمثل توزيع افراد عينة البحث (الكلية، التطبيقية، الاستطلاعية) في المدارس الإعدادية والثانوية لعموم مناطق قضاء بعقوبة - ديالى عدد المدارس (25)

عدد افراد العينة المختارة (مدرسي التربية الرياضية) في المدارس الإعدادية لكل منطقة من مناطق قضاء بعقوبة - ديالى							العدد	افراد عينة البحث
عينة خان	عينة	عينة	عينة	عينة	عينة	عينة بعقوبة		
عينة سعد	عينة كنعان	عينة الكاطون	عينة المفرق	عينة بهرز	عينة التحرير	عينة المركز	156 مدرس	العينة الكلية
22	22	22	22	22	22	24	80 مدرس	العينة التطبيقية (عينة البحث)
11	11	11	11	11	11	14	20 مدرس	العينة الاستطلاعية
			4	4	4	8		

3-2 أداة الدراسة:

استُخدم في هذه الدراسة المقياس الذي طوره كل من آلن وماير (Allen & Mayer, 1990) مقياس الولاء التنظيمي، وقد تُرجمت فقراته وأُجريت عليه بعض التعديلات ليصبح (29) فقرة، وقد قام الباحث بأجراء تعديلات أخرى بسيطة على هذه الفقرات بما يتوافق مع عينة البحث وعرضت على مجموعة الخبراء حيث حصلت موافقتهم عليها بالأجماع، وقد وزعت هذه الفقرات على ثلاثة ابعاد (العاطفي، الأخلاقي، المستمر (المعياري)) ومن خمسة بدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) (5، 4، 3، 2، 1) والدرجة الكلية للمقياس (145) وأقل درجة (29) والوسط الفرضي للمقياس (87) درجة.

أما مقياس اتجاهات الطلبة نحو الحركة الكشفية الذي أعده (محمود وادي حسين، 2013) فيتكون من (60) فقرة موزعة على (5) مجالات بواقع (12) فقرة لكل مجال وقد قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة الخبراء لإجراء التعديلات عليه واختبار الفقرات التي تلائم عينة البحث وحذف الفقرات الأخرى غير المناسبة حتى أصبح المقياس النهائي مكون من (31) فقرة موزعة على خمسة مجالات (الديني والروحي، الأنشطة العلمية، الصحي والبدني، الوطني والاجتماعي، الفنون الكشفية) وبخمس بدائل (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة ضعيفة، موافق بدرجة ضعيفة جداً) وبدرجات (5، 4، 3، 2، 1) والدرجة الكلية للمقياس (155) وأقل درجة (31)، والوسط الفرضي للمقياس (93) درجة.

4-2 التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة تكونت من (20) مدرساً من مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية في بعقوبة، يوم الاثنين (2024/3/4)، لغرض استخراج الأسس العلمية للمقياسين وتكيفهما على عينة البحث.

2-5 الأسس العلمية لمقياس الولاء التنظيمي

الصدق

أولاً: صدق المحتوى:

قام الباحث بعرض عبارات المقياسين على مجموعة من الخبراء^(*) في مجال الاختبارات وطرائق التدريس وعلم النفس الرياضي والبالغ عددهم (9) خبراء لبيان مدى صلاحية المقياسين لعينة البحث أو حذف وإضافة أي عبارة ترونها مناسبة لهما، وأتفق الخبراء كافة على صلاحيتهما للعينة المختارة.

ثانياً: الصدق البنائي

استخدم الباحث الصدق البنائي للتحقق من صدق المقياسين ومنها اختار الاتساق الداخلي، إذ استخرج علاقات ارتباط أبعاد ومجالات المقياسين مع الدرجة الكلية لكل مقياس والجدولين (1)، و(2) يبينان ذلك.

الجدول (1) يبين ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس الولاء التنظيمي

المقياس	المتغيرات الاحصائية	البعد العاطفي	البعد الاخلاقي	البعد المستمر
درجة الولاء التنظيمي	قيمة (ر) المحسوبة	.939**	.836**	.908**
	نسبة الخطأ	0.000	0.000	0.000
	القرار الاحصائي	معنوي	معنوي	معنوي

الجدول (2) يبين قيم الارتباط البسيط بين مجالات الاتجاه نحو الكشافة والدرجة الكلية للمقياس الاتجاه نحو الكشافة

المقياس	المتغيرات الاحصائية	مجال 1	مجال 2	مجال 3	مجال 4	مجال 5
الدرجة الكلية للكشافة	قيمة (ر) المحسوبة	.451**	.525**	.380**	.456**	.694**
	نسبة الخطأ	0.000	0.000	0.001	0.000	0.000
	القرار الاحصائي	معنوي	معنوي	معنوي	معنوي	معنوي

النتائج:

استخرج الباحث ثبات المقياسين بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ ، فقد بلغ معامل الثبات لمقياس الولاء التنظيمي بطريقة التجزئة النصفية (0.79)، وبطريقة ألفا كرونباخ (0.83). أما بالنسبة لمقياس الاتجاه نحو الكشافة فقد بلغ بطريقة التجزئة النصفية (0.76)، وبطريقة ألفا كرونباخ (0.88) وهي معامل ارتباط عالي. وبذلك تحقق ثبات المقياسين، واصبح المقياسين جاهزين لتطبيق على عينة المجتمع.

2-6 التجربة الرئيسية

بعد اكمال الأسس العلمية للمقياسين قام الباحث بتوزيع المقياسين على عينة البحث الرئيسية المكونة من (80) مدرساً للتربية الرياضية في المدارس الإعدادية في بعقوبة المركز في محافظة ديالى. للفترة من (21- 3/30/2024) بإشراف الباحث وبمساعدة فريق العمل المساعد، وتم توضيح طريقة الإجابة، والإجابة على

(*) ملحق رقم 3

تفسيرات وأسئلة عينة البحث قبل الشروع بتوزيع استمارات المقياسين. وبعد الانتهاء من الإجابة تم استلام استمارات لغرض تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً.

7-2 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات ومن هذه الوسائل (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، معامل الفاكتورنيباخ، اختبار (ت) للعينة الواحدة، معامل الارتباط المتعدد).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمقياسين وتحليلها

الجدول (3) يبين قيمة (ت) المحسوبة بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمقياسين الولاء التنظيمي واتجاهات الطلبة نحو الحركة الكشفية

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	القرار الاحصائي
الدرجة الكلية للكشافة	117.363	15.793	66.467	0.000	معنوي
درجة الولاء التنظيمي	127.163	720.50	55.464	0.000	معنوي

من خلال الجدول (3) كانت نتائج قيمة (ت) المحسوبة بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للدرجة الكلية لمقياس اتجاهات الطلاب نحو الكشافة (66.467) ونسبة خطأ (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما دل على وجود فروق معنوية بين الوسطين ولصالح الوسط الحسابي. أما قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية لمقياس الولاء التنظيمي فقد بلغت (55.464) ونسبة خطأ (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما دل على وجود فروق معنوية لصالح الوسط الحسابي.

ويرى الباحث سبب ذلك إلى إن مدرسي التربية الرياضية في عملهم يسعون دائماً إلى تعزيز ولاءهم التنظيمي نحو مؤسساتهم التربوية لإنجاح عملها من خلال مشاركة طلابهم بالأنشطة الرياضية والكشفية والتي تعد أنشطة لا صفية تسهم في اكتشاف قدراتهم البدنية والعلمية والفنية وتعزيز ولاءهم نحو الوطن وروح التعاون المجتمعي والتضحية من أجله.

2-3 عرض نتائج الارتباطات بين أبعاد الولاء التنظيمي ومجالات الاتجاه نحو الحركة الكشفية

الجدول (4) يبين معاملات الارتباط بين أبعاد الولاء التنظيمي ومجالات الاتجاه نحو الحركة الكشفية

درجة الكلية الكشفية	مجال 5	مجال 4	مجال 3	مجال 2	مجال 1	المتغيرات	المقياس وأبعاده
0.231*	0.141	0.256	0.222*	0.236*	0.267*	قيمة (ر) المحسوبة	درجة الكلية
0.039	0.211	0.021	0.048	0.035	0.017	نسبة الخطأ	الولاء التنظيمي
معنوي	غير معنوي	معنوي	معنوي	معنوي	معنوي	القرار الاحصائي	
0.292**	0.162	0.299	0.288**	0.287**	0.292**	قيمة (ر) المحسوبة	البعد العاطفي
0.009	0.151	0.01	0.010	0.010	0.009	نسبة الخطأ	
معنوي	غير معنوي	معنوي	معنوي	معنوي	معنوي	القرار الاحصائي	
0.229*	0.140	0.281	0.301**	0.224*	0.245*	قيمة (ر) المحسوبة	البعد الاخلاقي
0.041	0.215	0.014	0.007	0.046	0.029	نسبة الخطأ	
معنوي	غير معنوي	معنوي	معنوي	معنوي	معنوي	القرار الاحصائي	
0.272*	0.210	0.226	0.149	0.241*	0.255*	قيمة (ر) المحسوبة	البعد المستمر المعياري
0.015	0.061	0.031	0.186	0.031	0.023	نسبة الخطأ	
معنوي	غير معنوي	معنوي	غير معنوي	معنوي	معنوي	القرار الاحصائي	

يلاحظ من نتائج الجدول (4) وجود علاقات ارتباط معنوية بين أبعاد ودرجة مقياس الولاء التنظيمي الكلية ومجالات ودرجة مقياس اتجاهات الطلاب نحو الكشفية ماعدا المجال الخامس (الفنون الكشفية)، ويرى الباحث سبب ذلك إلى أن الولاء التنظيمي يمنح المدرس بشكل عام ومدرس التربية الرياضية استقراراً نفسياً، ويساعده على تحقيق أفضل عائد وظيفي ليس للمهنة فقط بل للفرد أيضاً، فهو يساعد مدرس التربية الرياضية في اكتشاف مواهب وميول طلابه نحو مجالات الحياة المختلفة والتي يمكن تعزيزها من خلال زجهم في الممارسات الكشفية والتجمعات والمهرجانات والمعسكرات التي تنظم لهم بين فترة وأخرى.

وأن الولاء التنظيمي يرفع من الروح المعنوية للفرد ومن ثقته بنفسه، ومن شعوره بتحقيق ذاته وحصوله على مكانة يرضى عنها، ويساعده على امتلاك دافعية وحماس للعمل يشعرانه بالسعادة عند كل نجاح أو تميز في الأداء، والذي يزيد من دافعية المدرس نحو الإبداع في عمله مما ينعكس ذلك على مشاركة طلابه في الأنشطة الرياضية والكشفية. والولاء التنظيمي هو مدى قوة اندماج الموظف أو العامل (المدرس) مع المنظمة (المدرسة) التي يعمل بها؛ حيث إن الفرد الذي يمتلك ولاء للتنظيم الذي يعمل به يتصف بعدة صفات منها: اعتقاد قوي بقبول أهداف المؤسسة وقيمها، واستعداد ورغبة قوية لبذل أقصى جهود ممكنة لصالح المؤسسة نيابة عنها، والرغبة الجادة في المحافظة على استمرار عضويته في المؤسسة (العمرى، 1999، (111).

أما اتجاهات الطلاب نحو الكشافة فيرى الباحث بأن الكشافة حركة تربوية وطنية تطوعية هدفها تربية النشء والشباب على الصبر وتحمل الصعاب ونمو شخصيته من جميع النواحي البدنية والمعرفية والاخلاقية لخلق افراد نافعين للمجتمع ومستعدين لخدمة الوطن وافراده والتضحية من اجله. وهذا يتفق مع عرفها (معد سلمان ابراهيم وآخرون، 2012، 5) بأنها حركة تربوية للفنية والشباب مفتوحة للجميع ذات طابع تطوعي غير سياسي من دون تمييز بالأصل او الجنس او العقيدة طابعها وطني وأقليمي وعالمي وبرامجها تتماشى وقف الاهداف والمبادئ والطرق التي وضعها المؤسسي وهي قابلة للتجدد دائماً.

3-3 عرض نتائج الارتباط المتعدد بين مقياس الولاء التنظيمي واتجاهات الطلاب نحو الحركة الكشفية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (5) يبين قيمة الارتباط المتعدد ونسبة الارتباط بين مقياس الولاء التنظيمي واتجاهات الطلاب نحو الحركة الكشفية وتحليلها ومناقشتها

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة الارتباط المتعدد	معامل التحديد	نسبة الارتباط	تقدير الخطأ
الولاء التنظيمي	اتجاهات الطلاب نحو الحركة الكشفية	0.391 ^a	0.153	0.084	119.63

من خلال نتائج الجدول (5) نلاحظ إن قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير المستقل (الولاء التنظيمي) والمتغير التابع (اتجاهات الطلاب نحو الكشافة بلغت (0.391)، ومعامل التحديد (0.153)، أما نسبة الارتباط بينهما فكانت (0.084)، وهذا يعني أن الولاء التنظيمي يفسر من مقياس اتجاهات الطلاب نحو الكشافة ومجالاته ما قيمته (0.084) أما القيمة البالغة (0.916) الناتجة من (1,00 – 0,084) فهي تشير إلى وجود عوامل أخرى تساهم في تفسير اتجاهات الطلاب نحو الكشافة، وهذه العوامل تشمل (القدرات البدنية والحركية والنفسية وغيرها) والتي تؤثر في اتجاهاتهم نحو الكشافة. وتعد الدافعية للمشاركة في المنافسات اثناء المخيمات الكشفية مهمة جداً للطلاب ، لكونها تحرك السلوك نحو تقديم الامكانيات كافة التي تخدم الطالب للمشاركة في المنافسات و بذل الجهود لتحقيق الأهداف المنشودة من درس التربية الرياضية (سها درويش&سندس موسى:370:2024). وتعد طرائق التدريس من الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية أي أنها تلعب دوراً أساسياً وفعالاً في تنظيم الحصة الدراسية وفي تناول المادة العلمية ولا يستطيع المعلم الاستغناء عنها، لأن من دون طريقة تدريسية يتبعها المعلم لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة (عمران علي عباس:851:2024)

4- الخاتمة: من خلال النتائج توصل الباحث إلى أهم الاستنتاجات منها: أن درجة الولاء التنظيمي لدى مدرسي التربية الرياضية جيدة جداً نحو المؤسسة التربوية التي ينتمون إليها. ودرجة اتجاهات طلابهم نحو الكشافة عالية مقارنة مع الوسط الفرضي. وهناك علاقة ارتباط معنوية بين المقياسين وأبعادهما ومجالتهما

ما عدا مجال الفنون الكشفية. فضلاً عن إن الولاء التنظيمي يفسر ما نسبته (0.084) من اتجاهات الطلاب نحو الكشفية.

ويوصي الباحث بما يأتي: ضرورة الاهتمام باتجاهات الطلاب وزيادة رغبتهم للمشاركة بالأنشطة الكشفية بما يعزز ولاءهم نحو حب الوطن. إجراء بحوث أخرى عن الولاء التنظيمي والرضا الوظيفي لدى مدراء المدارس لكافة المراحل ومن وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية ودورهم في مشاركة طلابهم في الأنشطة الرياضية والكشفية ولكلا الجنسين.

المصادر

1. سويسي، احمد وميلود، بكاي(2007) ؛ ثقافة الابداع وتأثيرها على الولاء التنظيمي للعاملين بالمؤسسة: دراسة تحليلية سوسولوجية، (مجلة انسنه للبحوث والدراسات ، الجزائر، ص402-413.
2. الجميلي، احمد شاكر (2010) ؛ الكشفية والمرشدات : (بغداد، مطبعة اركان، دار الكتب والوثائق)، ص5.
3. مطر، ثائر رشيد (2011) ؛ التربية الكشفية، (جامعة ديالى، المطبعة المركزية).
4. عطاري، عاطف وآخرون (2006) ؛ الولاء التنظيمي للهيئة الإدارية والتدريسية بمدارس وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان: (مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد (2) ، العدد 18)، ص 11-82.
5. العمري، عبيد عبدالله (1999) ؛ الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس والنمط القيادي لرؤساء الأقسام في جامعة الملك سعود دراسة ميدانية: (مجلة جامعة الملك سعود للعلوم الإدارية، المجلد 1، العدد11)، ص111-118 .
6. صادق، محمود عثمان والهاشمي، فاطمة ياس (1990) ؛ التربية الكشفية : (البصرة، دار الحكمة للطباعة والنشر) . ص19
7. الكبيسي، صلاح الدين عواد؛ الولاء التنظيمي والاثار المستقبلية: جامعة بغداد، كلية الادارة والاقتصاد.
8. الربيعي، محمود داوود، واخرون (2014) ؛ دليل القيادة والتدريب في حركة الكشفية والمرشدات ، ط1 : (النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة) . ص14
9. حسين، محمود وادي (2013) ؛ دراسة تقويمية لمناهج المعسكرات الكشفية للكشاف المتقدم من وجهة نظر قائدها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية .
10. معد سلمان إبراهيم، واخرون (2012) ؛ موسوعة التربية الكشفية : (بغداد، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية). ص5.
11. سها درويش عبد الغفور، سندس موسى جواد. (2024). دراسة الجانب الاجتماعي والابداعي للمشاركة بالمخيمات الكشفية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة، 1(5)، 368-382 .
<https://doi.org/10.62540/mjss.Conf2024.05.151>
12. عمران علي عباس. (2024). تأثير منهج تعليمي بأسلوب التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الكشفية لمرحلة الجواله. مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة، 1(5)، 849-865 .
<https://doi.org/10.62540/mjss.Conf2024.05.185>

13. Allen, N.J, Meyer, J.P. (1990) The Measurement and Antecedents of Affective, Continuance and Normative Commitment to the Organization, Journal of occupational Psychology. 63, p.p. 1-18.
14. Golden, Timothy D. & Veiga, John F.(2008), "The impact of superior – subordinate relationships on the commitment, job satisfaction, and performance of virtual workers", The Leadership Quarterly, 19, PP. 77-88.

الملحق (1) مقياس الولاء التنظيمي لمدرسي التربية الرياضية

البعد الأول: (العاطفي)						
ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احباتاً	نادراً	ابدأ
1	يهمك جداً نجاح المدرسة التي تعمل بها					
2	تشعر بالانتماء إلى المدرسة التي تعمل بها					
3	تثني على الطالب المجتهد، وتشجعه على تحقيق إنجازات علمية تخدم العملية التربوية في المدرسة					
4	تثني على المعلم المبدع، وتتبنى أفكاره في تحقيق أهداف المدرسة					
5	تشعر برغبة كبيرة بالعطاء دوماً كونك تعمل مدير مدرسة					
6	تمثل المدرسة جزءاً من حياة الفرد					
7	تفضل مصلحة المدرسة على المصلحة الشخصية					
8	تشعر بدرجة عالية من الفخر كونك تعمل مدير مدرسة					
9	تشعر بالتقارب بين الأهداف الشخصية وأهداف المدرسة					
10	تعد وظيفة مدير مدرسة من أنسب الوظائف التي يمكن أن تعمل بها.					
11	تتجنب استخدام العواطف في التعامل مع العاملين بالمدرسة					
البعد الثاني (الأخلاقي)						
		دائماً	غالباً	احباتاً	نادراً	ابدأ
12	تحافظ على ممتلكات المدرسة التي تعمل فيها كمحافظتك على ممتلكاتك الشخصية					
13	تشعر بالسعادة عند تقديم يد العون لملائك في المدرسة					
14	تبذل جهداً كبيراً لإنجاح عمل المدرسة التي تعمل بها					
15	تعامل أولياء الأمور بكياسة تجلب السمعة الحسنة للمدرسة التي تعمل بها					
16	لديك استعداد للتأخر في المدرسة للمصلحة العامة					
17	تشعر بأن لك في المجتمع المحلي تأثيراً إيجابياً					
18	ترفض ترك مهنتك مهما كانت الحوافز المقدمة إليك					
19	ترفض ترك عملك إذا تلقيت عرضاً للعمل براتب أفضل					
البعد الثالث (المستمر)						
		دائماً	غالباً	احباتاً	نادراً	ابدأ
20	تشجع اشترك زملاء في برامج الإنماء المهني لاكتساب الخبرات المتعلقة بالمهنة وصقلها					
21	تتابع المشكلات التي تواجهها المدرسة، وتبذل جهداً لدراستها، وتقدم الحلول المناسبة بشأنها					
22	تشجع على نر الأفكار الجديدة، وتعميمها على الطلبة للإفادة منها حول إمكانية تطبيقها على أرض الواقع					
23	تقيم عضو هيئة التدريس على أساس قدراته في تحقيق الأهداف المرجوة					
24	تؤمن بأن اهتمام الإدارة بالعاملين يزيد من جهودهم وعطائهم نحو المدرسة					
25	تؤمن بأن عملك كمدير مدرسة مهنة تخضع للأنظمة والقوانين والعمل					

					المؤسسي
					26 تمتلك القدرة على إيجاد مناخ مدرسي فعال
					27 تعتقد بأنك تستطيع تحقيق أشياء مهمة لمجتمعك
					28 يحقق الراتب الذي تتقاضاه طموحاتك الشخصية
					29 تفضل ترك العمل إذا تلقيت عرضًا براتب أكثر من راتبك الحالي في المدرسة

الملحق (2) استبيان اتجاهات الطلاب نحو الحركة الكشفية بصورته النهائية

اولا / المجال الديني والروحي

ت	فقرات المجال	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة ضعيفة جدا
1	تعمل الحركة الكشفية على غرس القيم والعادات الدينية والاخلاقية في نفوس الطلاب					
2	تحت الحركة الكشفية الطلاب على الطاعة والاحترام وتحمل المسؤولية					
3	تتيح الحركة الكشفية للطلاب زيارة الاماكن الدينية ودور العبادة وتقديم الخدمات لهما .					
4	تساعد الحركة الكشفية الطلاب على اقامة المسابقات فيما بينهم في حفظ الآيات والسور القرآنية والاحاديث النبوية					

ثانيا / مجال الانشطة العلمية

ت	فقرات المجال	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة ضعيفة جدا
5	تشجع الحركة الكشفية الطلاب على الحصول على شارات الهواية الثقافية والعلمية					
6	تنمي الحركة الكشفية قدرة التفكير والابداع والابتكار لدى الطلاب					
7	تساعد الحركة الكشفية الطلاب على كيفية الترشيد والاستهلاك والادخار					
8	تنمي الحركة الكشفية لدى الطلاب حب الاستطلاع واكتشاف ماحولهم					
9	تساعد الحركة الكشفية للطلاب على ابتكار اعمال جديدة وغير مألوفة لديهم في المخيمات الكشفية .					
10	تتيح الحركة الكشفية للطلاب زيارة المتاحف والاقسام العلمية في الكليات					

ثالثا / المجال الصحي والبدني

ت	فقرات المجال	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة ضعيفة جدا
11	تساعد الحركة الكشفية الطلاب على غرس الاتجاهات والعادات الصحية السليمة .					
12	تعلم الحركة الكشفية الطلاب على كيفية معالجة مضار التدخين والمخدرات					
13	تحرص الحركة الكشفية على تعرف الطلاب على قواعد الاسعافات الاولية والوقاية من الحوادث					
14	تعرف الحركة الكشفية الطلاب على اهمية التغذية السليمة للجسم واعراض الامراض الوبائية وكيفية الوقاية منها .					
15	تشجع الحركة الكشفية في اقامة المسابقات الرياضية بين الطلاب في مختلف الالعاب					

رابعا / المجال الوطني والاجتماعي

ت	فقرات المجال	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة ضعيفة جدا
16	تعمل الحركة الكشفية على تعرف الطلاب على دور المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة في التنمية الاجتماعية					
17	تساعد الحركة الكشفية الطلاب للتعرف على ثروات الوطن ومعالمه الجغرافية					
8	تهتم الحركة الكشفية في اتاحة الفرصة للطلاب للاشتراك في حملات تنظيم المرور وحملات التشجير وغيرها من المشروعات الوطنية					
19	تهتم الحركة الكشفية على ترسيخ مفهوم الخدمة العامة والاتصال بالآخرين .					
20	تساعد الحركة الكشفية الطلاب على كيفية تطوير المجتمع وتوعيته .					
21	تهتم الحركة الكشفية على مساعدة الطلاب على كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .					
22	تتيح الحركة الكشفية للطلاب التعرف على تاريخ وثقافة المجتمعات المحلية والعربية والعالمية .					

خامسا / مجال الفنون الكشفية

ت	فقرات المجال	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة ضعيفة جدا
23	تساعد الحركة الكشفية الطلاب على التعرف على كيفية استخدام العقد والربطات والدورات وفوائدها.					
24	تتيح الحركة الكشفية للطلاب المشاركة في تخطيط وتنظيم المجتمع					
25	تساعد الحركة الكشفية الطلاب على معرفة الاتجاهات في الليل والنهار وبطرق واساليب مختلفة.					
26	تساعد الحركة الكشفية الطلاب على كيفية قراءة ورسم الخرائط.					
27	تساعد الحركة الكشفية الطلاب على التعرف على كيفية تقدير الارتفاعات والمسافات وعرض الممرات المائية وتقدير المساحات					
28	تساعد الحركة الكشفية الطلاب على التعرف على انواع النيران التي تستخدم في المجتمعات الكشفية وكيفية ايقادها وفوائدها وكيفية الطهي في الخلاء					
29	تساعد الحركة الكشفية الطلاب على كيفية استخدام البطلة والسكين والمنشار في المجتمعات الكشفية					
30	تساعد الحركة الكشفية الطلاب على كيفية نصب وتقويض الخيمة واعمال الريادة في المخيمات الكشفية					
31	تساعد الحركة الكشفية الطلاب على كيفية اعداد تقارير الرحلة الخلوية					

الملحق (3) اسماء الخبراء

ت	الخبراء	اللقب العلمي	التخصص الدقيق	مكان العمل
1	خنساء عبدالرزاق	أ.د.	علم النفس	تربية ديالى
2	عثمان محمود شحادة	أ.د.	ادارة رياضية	جامعة ديالى
3	ظافر ناموس خلف	أ.د.	طرائق تدريس	تربية ديالى
4	سيف سعد محمود	أ.د.	علم النفس	تربية ديالى
5	احمد مهدي صالح	أ.م.د.	تعلم حركي	تربية ديالى
6	احسان عبدالكريم احمد	أ.م.د.	ادارة رياضية	تربية ديالى
7	شهاب احمد عكاب	أ.م.د.	ادارة رياضية	جامعة ديالى
8	صبار محمود شحادة	م.د.	ادارة رياضية	تربية ديالى
9	عبدالمنعم محمد طاهر	م.د.	تعلم حركي	تربية ديالى